

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

منحة التعليم العالي الدكتوراه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

على مستوى سلك الدكتوراه والماستر فلا يخفى على أحد ما يتطلبه هذا السلك الأكاديمي والبحثي من تكاليف مادية كبيرة، ترهق كاهل الأسر الميسورة فما بالكم بالفقيرة والمعوزة أخذا بعين الاعتبار أن الحق في التعليم حق دستوري وإنساني. فطبيعة هذا المستوى تفرض على الطالب الباحث أن يكون ملازما للمكتبات العامة والخاصة، والتي لا تتوفر للأسف الا في المدن الكبرى، إلى جانب الحضور والمشاركة في الندوات واللقاءات العلمية والتكاوين المختلفة سواء الإجبارية أو الاختيارية، إضافة إلى الالتزامات الإدارية والبيداغوجية. علاوة على هذا فإن الانغماس في العمل البحثي بشروطه الموضوعية يتطلب من الباحث اليوم التوفر على وسائل لوجيستكية لا مفر منها ولا يستقيم البحث من دونها. أولها الاشتراك في الانترنت بصيب وجودة عالية، هاتف ذكي أو لوحة ذكية، حاسوب وطبعا المراجع والوثائق والدوريات، حيث من دون هذه الوسائل لا يستطيع الباحث الإطلاع على كل المستجدات في مجال تخصصه وكذا مساهمة مايجري في الخارج حيث أغلب الملتقيات العلمية تنقل وتثبت عن بعد.

على هذا الأساس فإن مستوى سلك الدكتوراه. والمنحة المقدمة به تعد جد هزيلة لكي تضمن للطالب الاستمرار في متابعة دراسته العليا لا سيما لأولئك المنتمين للطبقات الاجتماعية الضعيفة والهشة جدا وخاصة أن هذه المنحة ليست منحة اجتماعية بل منحة استحقاق علمي بحيث يعد بلوغ سلك الدكتوراه في حد ذاته استحقاقا علميا.

وبناء عليه السيد الوزير ماهي التدابير والإجراءات من أجل تنزيل استراتيجية متكاملة للنهوض بالبحث العلمي وتجويده؟ ألا تستحق هذه الفئة العاضة بنواجدها على ناصية العلم والمعرفة الدعم والسند المادي والمعنوي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ادريس السنتيسي